

نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ما قتهم الخيف

ومن أمثلة ما يكتبونه له ما حكاه الوزير ضياء الدين نصر ا بن محمد المعروف بابن الأثير C في كتاب المثل السائر عن الخليفة الطائع ا إذ قال فيما كتبه لبعض من ولاه وأمره أن يوصي عماله بالشد على أيدي الحكام وتنفيذ ما يصدر عنهم من الأحكام وأن يحضروا مجلس القضاة حضور الموقرين لها الذابين عنها المقيمين لرسوم الهيبة وحدود الطاعة فيها . ومن خرج عن ذلك من ذي عقل ضعيف وحكم سخي ف نالوه بما يردعه وأحلوا به ما يزعه . اه .

ومتى تقاعس متقاعس عن حضوره مع خصم يستدعيه بأمر يوجه ا فيه أو التوى ملتو بحق مقضي عليه ودين مستقر لديه قادوه إلى الشريعة بأزمة الصغار وجرائم الإضطرار وأن يحبسوا ويطلقوا بأقوال الحكام وقضاياهم ويثبتوا الأيدي في الأملاك وينزعوها بحكمهم وفتواهم فإنهم أمناء ا في فصل ما يقضون وبث ما يبتون وعن كتاب ا لسنة نبه يوردون ويصدرون في كلام كثير يدل على التبجيل والتوقير .

ومن تقليد آخر يقول فيه الملك للمشد القائم على